

سجلت لندن أيضاً واحدة من أوائل الحالات الخطرة لمشاكل جودة المياه عندما انبعثت رائحة كريهة من نهر التمز عام 1858، تفاقمت مشاكل التلوث حين فاق النمو السكاني قدرة الأحياء على التعامل مع مشاكل النفايات وبدأ المصلحون في المطالبة بإنشاء أنظمة للصرف الصحي والمياه النظيفة. في عام 1870 كانت الظروف الصحية في برلين من بين الأسوأ في أوروبا. لم تخرج برلين كمدينة من البربرية إلى الحضارة إلا بعد عام 1870. كان المطر الحمضي الذي اكتشف لأول مرة في خمسينيات القرن التاسع عشر مشكلة أخرى ناتجة عن المحطات العاملة بالفحم.